

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَصِيرَةُ مِنْ الرِّجَالِ : الأَرْبَعَةُ أَوْ الْخَمْسَةُ أَوْ الثَّمَانِيَّةُ أَوْ
التِّسْعَةُ وفي بعض النسخ : السَّبْعَةُ بِتَقْدِيمِ السِّينِ عَلَى الْمُوحَّدَةِ وَالصَّوَابُ
الأُولَى . أَوْ الْعَشْرَةُ فَمِنْ دُونِهِمْ وَقِيلَ : السَّبْعَةُ أَوْ الثَّمَانِيَّةُ وَقِيلَ :
الأَرْبَعَةُ وَالْخَمْسَةُ يَغْوُونَ . أَوْ هُمْ الذِّفْرُ يُغْزَى بِهِمْ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي
بَيْتِ الْجُهَنِيَّةِ : الْحَصِيرَةُ : مَا بَيْنَ سَبْعِ رِجَالٍ إِلَى ثَمَانِيَّةٍ وَالذِّفْرُ
الوَاحِدُ وَهُمْ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ وَرَوَى سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : حَصِيرَةُ النَّاسِ وَهِيَ
الْجَمَاعَةُ وَنَفْيُضَتُهُمْ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ . وَقَالَ شَمِرٌ فِي قَوْلِهِ : حَصِيرَةٌ وَنَفْيُضَةٌ قَالَ
: حَصِيرَةُ يَحْضُرُهَا النَّاسُ يَعْنِي الْمِيَاهَ وَنَفْيُضَةٌ : لَيْسَ عَلَاقِيهَا أَحَدٌ حَكَى ذَلِكَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَصِيرَةُ : الَّذِينَ يَحْضُرُونَ
الْمِيَاهَ وَالذِّفْرُ يَنْفُضُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ الْخَيْلَ وَهُمْ الطَّلَائِعُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَنُ . قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : النَّفْيُضَةُ : جَمَاعَةٌ يُبْعَثُونَ
لِيَكْشِفُوا هَلْ ثَمَّ عَدُوٌّ أَوْ خَوْفٌ وَالتَّيْبَعُ : الظِّلُّ . وَاسْمُ آلٍ : قَصْرٌ
وذلك عند نِصْفِ النَّهَارِ وَقَبْلَهُ .
سَبَّاقٌ عَادِيَّةٌ وَأُسُّ سَرِيَّةٍ ... وَمُقَاتِلٌ بَطَلٌ وَهَادٍ مَسْلَعٌ . وَاسْمُ
الْمَرْثِيِّ أَسْعَدٌ وَهُوَ أَخُو سَلَامَى وَلِهَذَا تَقُولُ بَعْدَ الْبَيْتِ :
أَجَعَلَتْ أَيْعَدَ لِلرَّحِمِ دَرِيَّةً ... هَبْلَاتُكَ أُمِّكَ أَيْ جَرْدٍ تَرْقَعُ
وَجَمْعُ الْحَصِيرَةِ الْحَضَائِرُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :
رَجَالَ حُرُوبٍ يَسْعَعُونَ وَحَلَاقَةً ... مِنَ الدَّارِ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ .
فِي الْمُحْكَمِ : قَالَ الْفَارَسِيُّ : وَالْحَصِيرَةُ : مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ . الْحَصِيرَةُ :
مَا تُلَاقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَلَادَةٍ وَحَصِيرَةُ الذَّاقَةِ : مَا أَلْقَتْهُ بَعْدَ
الْوِلَادَةِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْحَصِيرَةُ لِفَافَةُ الْوَلَدِ . الْحَصِيرَةُ :
انْقِطَاعُ دَمِهَا . وَالْحَصِيرُ جَمْعُهَا أَيْ الْحَصِيرَةُ بِإِسْقَاطِ الْهَاءِ الْحَصِيرُ :
دَمٌ غَلِيظٌ يَجْتَمِعُ فِي السَّلَى . وَالْحَصِيرُ : مَا اجْتَمَعَ فِي الْجُرْحِ مِنْ
جَسَدَةِ الْمَادَةِ وَفِي السَّلَى مِنَ السُّخْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَالْمُحَاضِرَةُ :
الْمُخَالَدَةُ الْمُحَاضِرَةُ الْمُجَثَاةُ . وَحَاضِرَتُهُ : جَائِيَتُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ
وَهُوَ كَالْمُغَالِبَةِ وَالْمُكَاثِرَةِ . الْمُحَاضِرَةُ : أَنْ يَعْدُوَ مَعَكَ وَقَالَ اللَّيْثُ :
هُوَ أَنْ يُحَاضِرَكَ إِنْسَانٌ بِحَقِّكَ فَيُذْهِبَ بِهِ مُغَالِبَةً أَوْ مُكَابَرَةً . قَالَ غَيْرُهُ :

المُحَاضَرَةُ والمُجَالِدَةُ أَنْ يُغَالِبَكَ عَلَى حَقِّكَ فَيَغْلِبَكَ عَلَيْهِ
وَيَذْهَبَ بِهِ . حَضَارَ كَقَطَامٍ أَيْ مَبْنِيَّةٌ مُؤَنَّثَةٌ مَجْرُورَةٌ : نَجَمُ يَطْلُعُ
قَبْلَ سُهِيلٍ فَيَطْنُ النَّاسُ بِهِ أَنْزَهُ سُهِيلٌ وَهُوَ أَحَدُ الْمُحْلِفَيْنِ قَالَ ابْنُ
سَيْدَةَ . وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : يُقَالُ : طَلَعَتِ حَضَارُ
وَالْوَزْنُ وَهُمَا كَوَوْكَبَانِ يَطْلُوعَانِ قَبْلَ سُهِيلٍ فَإِذَا طَلَعَ أَحَدُهُمَا طُنَّ - أَنَّهُ
سُهِيلٌ لِلشَّيْءِ وَكَذَلِكَ الْوَزْنُ إِذَا طَلَعَ وَهُمَا مُحْلِفَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ سُمِّيَا
مُحْلِفَيْنِ لِاخْتِلَافِ النَّاطِرِينَ لَهُمَا إِذَا طَلَعَا فَيَحْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سُهِيلٌ
وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِسُهِيلٍ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : حَضَارَ نَجَمٌ خَفِيَ فِي بُعْدٍ
وَأَنشَدَ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهُمَا ... حَضَارَ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ
وَفُرُودُهَا